

عقيدة العوام في الكويت

إعداد:



مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين.

وبعد:

هذه ورقات تتبع فيها منصة كاظمة نظم علمي عقدي تم إقراره مدخلاً للعقيدة في العديد من الحواضر العلمية ومن ضمنها الكويت, ولم يكتف علماء الكويت بتدريسه بل لاح لبعضهم استكمال بعض أبوابه فشرع هذا العالم الكويتي في النظم مستدركا ومكملا للمرزوقي, وقد كانت المنظومات العلمية العقدية السنوية تلقى قبولا وانتشاراً واسعاً في الكويت.

ومن هذه المنظومات المعتمدة في الكويت:

- منظومة بدء الأمالي التي كانت تدرس ضمن منهج التوحيد في المدرسة المباركية⁽¹⁾, من

نظم: سراج الدين عليّ بن عثمان الأوشي الفرغاني الحنفي [ت 569 هـ] تقع في

(66) بيت قال في مطلعها:

يَقُولُ الْعَبْدُ فِي بَدْءِ الْأَمَالِي * لِتَوْحِيدِ بِنَظْمِ كَاللَّالِي
إِلَهُ الْخَلْقِ مَوْلَانَا قَدِيمٌ * وَمَوْصُوفٌ بِأَوْصَافِ الْكَمَالِ
هُوَ الْحَيُّ الْمُدَبِّرُ كُلِّ أَمْرٍ * هُوَ الْحَقُّ الْمَقْدَرُ ذُو الْجَلَالِ
مُرِيدُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ الْقَبِيحِ * وَلَكِنْ لَيْسَ يَرْضَى بِالْمَحَالِ
صِفَاتُ اللَّهِ لَيْسَتْ عَيْنَ ذَاتٍ * وَلَا غَيْراً سِوَاهُ ذَا انْفِصَالِ

(1) الملا سالم العلي الحسينان, وثلاثون عاما في المدرسة المباركية, سالم الحسينان (ص78)

- الدرّة المضية في عقائد أهل الفرقة المرضية " نظم السفاريني في المعتقد " وقد تم إفراد تأثير هذا النظم وبيان مكانته عند علماء الكويت ونجد في بحث منشور على موقع المنصة(2).

(2) <https://www.kazima.org/%d8%a7%d8%b9%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%af-%d8%b9%d9%84%d9%85%d8%a7%d8%a1-%d8%a7%d9%84%d9%83%d9%88%d9%8a%d8%aa-%d9%88%d9%86%d8%ac%d8%af-%d8%b9%d9%84%d9%89-%d8%b9%d9%82%d9%8a%d8%af%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%b3>

التعريف بـ "الناظم"

هو شيخ قراء مكة السيد الشريف الشيخ أحمد بن السيد رمضان منصور بن السيد محمد بن شمس الدين بن رئيس بن زين الدين بن ناصب الدين بن محمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن رئيس إبراهيم بن محمد بن سيدي مرزوق الكفافي بن موسى بن عبدالله المحض الكامل بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب رضى الله عنهم. المالكي الأشعري المصري ثم المكي أبو الفوز. وآل المرزوقي مشهورون اليوم في مكة المكرمة. وهم بيت علم وتقوى وورع ووجاهة.

حياته:

ولد بسنباط في مصر عام 1205 هـ، قرأ القرآن وحفظه كعادة أبناء زمانه ثم قرأ القراءات العشر على كبار شيوخ وقته وتلقى علومه شتى ، عين مفتيا للمالكية بمكة المكرمة بعد وفاة أخيه السيد محمد عام 1261. قام بتدريس القرآن الكريم والتفسير والعلوم الشرعية في المسجد الحرام بجوار مقام المالكية وكان يقرأ في تفسير البيضاوي في أواخر أيام حياته، وكني (أبا الفوز)، كناه به شيخ السجادة الوفائية السيد أبو الإقبال أحمد وفاء رحمه الله تعالى، والمرزوقي نسبة لجدده السيد العارف بالله مرزوق المدفون بـ (كفافة) على شاطئ البحر الأحمر، بلغت زواياه (140) زاوية مفرقة في البلدان.

شيوخه:

- الشيخ الكبير السيد إبراهيم العبيدي قرأ عليه القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة ومن طريق طيبة النشر في القراءات العشر الكبرى.

- شيخ الأزهر الشريف الإمام الفقيه عبد الله حجازي الشرقاوي (ت1224هـ)
- الإمام الجليل الشيخ محمد الأمير الكبير صاحب الثبت (ت1242هـ).
- العلامة المسند الشيخ محمد الشنواني (1233هـ).

وتلاميذه:

- الشيخ أحمد بن أسعد الدهان الحنفي المكي (1260 - 1345 هـ)
- السيد أحمد زيني دحلان الجيلاني الحسني المكي الشافعي (1232- 1304 هـ)
- الشيخ أحمد بن السيد علي بن السيد محمد الحلواني الكبير الشهير بالرفاعي (1228 - 1307 هـ) شيخ قراء بلاد الشام.

رحلته إلى مكة:

قدم صاحب الترجمة مع أخيه الأكبر العلامة السيد محمد إلى مكة فتجاورا بها واستطابا وكانت لهما شهرة بالعلم والتدريس ولم يبرحا وتولى السيد محمد المرزوقي إفتاء السادة المالكية حتى توفي في 27/ ذي القعدة/ 1261هـ, فتولاه بعده أخوه السيد أحمد صاحب الترجمة واستمر حتى وافته المنية.

مؤلفاته:

- 1- عقيدة العوام وسيأتي الحديث المفصل عنها.
- 2- ثم شرحها في : نيل المرام لبيان منظومة عقيدة العوام.

3- بلوغ المرام لبيان ألفاظ مولد سيد الأنام في شرح مولد وهو شرح على المولد الشهير بمولد الحريري لمؤلفه الشيخ أحمد بن قاسم المالكي الشهير بالحريري, طبع في مطبعة بولاق عام 1286هـ, و1291هـ, ويقع الشرح في (200) صفحة.

4- بيان الأصل في لفظ بافضل

5- تسهيل الأذهان على متن تقويم اللسان في النحو للخوارزمي البقالي

6- الفوائد المرزوقية شرح الآجرومية

7- منظومة في قواعد الصرف والنحو

8- نظم في الفلك, وشرحه السيد محمد المرزوقي.

9- منظومة عصمة الأنبياء, فرغ من نظمها في عام 1258هـ.

وفاته:

كانت وفاة السيد أحمد المرزوقي بمكة المكرمة عام 1262هـ أثناء توليه منصب إفتاء السادة المالكية.

مراجع الترجمة:

- نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر (المختصر لعبد الله مرداد ص 113 - 114
- سطور في ترجمة السيد أحمد المرزوقي, السيد محمد باذيب

عن متن عقيدة العوام:

منظومة في العقيدة ورأيت كثيراً من السادة آل باعلوي يحفظونها لأبنائهم.

يقول في أولها :

أبدأ بسم الله والرحمن ... وبالرحيم دائم الإحسان

فالحمد لله القديم الأول ... الآخر الباقي بلا تحول

ثم الصلاة والسلام سرمدا ... على النبي خير من قد وُجدا

وآله وصحبه ومن تبع ... سبيل دين الحق غير مبتدع

ثم قال:

وهذه عقيدة مختصرة ... وللعوام سهلة ميسرة

ناظم تلك أحمد المرزوقي ... من ينتمي للصادق المصدوق

وأشار هنا إلى شرف نسبه الذي يرتفع لآل بيت المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم

ثم ختمها بـ:

وأسأل الكريم إخلاص العمل ... ونفع كل من بها قد اشتغل

أبياتها (ميز) بعد الجمل ... تاريخها (لي حي غر) جمل

سميتها عقيدة العوام من واجب في الدين بالتمام

أي (لي حي غر) = عام 1258 هـ

وأبياتها (ميز) = 57 بيت

ومن شروحها:

- نيل المرام لبيان منظومة عقيدة العوام للناظم. منه نسخة خطية بمكتبة مسجد الحبر ابن عباس بالطائف 163 / 10, ونسخة أخرى بدار الكتب المصرية (52/2).
- حاشية العلامة يوسف السنبلأوي المصري ثم المكي (ت 1285هـ).
- موجز الكلام, لفضيلة الشيخ محمد بن علي بن محمد باعطية الدوعني نزيل جده, وهو مقرر للطلاب في بعض البلدان الإسلامية.
- نور الظلام شرح منظومة عقيدة العوام لمحمد بن عمر الجاوي المعروف بنووي الجاوي ت (1316هـ) طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة 1355هـ.
- نور الظلام على منظومة عقيدة العوام, طبع بالمطبعة الجمالية سنة 1329هـ لعبدالله مرداد أبو الخير قاضي مكة الحنفي ت (1343هـ)⁽³⁾.
- جلاء الأفهام شرح عقيدة العوام, دروس مستفادة من شرح السيد محمد بن علوي الحسيني المكي المالكي رحمه الله, جمعها الكياي الأستاذ محمد إحياء علوم الدين, ط2, 2004م, المملكة العربية السعودية.
- خلاصة الكلام شرح نظم عقيدة العوام, تأليف د. هشام الكامل الشافعي الأزهري إمام وخطيب ومدرس جامع الظاهر ببيرس بالقاهرة ومدرس بالجامع الأزهر الشريف, مكون من (ص 63)

(3) جامع الشروح والحواشي, للحبشي, ص 1213

- نيل المرام شرح عقيدة العوام, تأليف أسد حمزة عبد القادر الأوسي الزبيدي (ت1425هـ), ط1, 2017م, الحديدية اليمن, مكون من (ص56).
- غاية المرام في حل منظومة عقيدة العوام, جمع وترتيب خليل الرحمن خادم الطلبة بمعهد نور الحكمة بنتن, معهد الحكمة 2019م.
- سعادة الأنام بشرح عقيدة العوام, الدكتور مراد الجنابي أستاذ العقيدة كلية التربية حجة جامعة صنعاء, 2005م, ط1, مركز عبادي للدراسات, وهو شرح موسع ومقرر على طلاب قسم الدراسات الإسلامية والقرآن وعلومه في اليمن.

مكانتها:

بلغت المنظومة (57) بيتاً فقط. جرت عادة علماء بعض الحواضر العلمية على تقرير منظومة العوام ليشتغل بها المبتدئون, لذا تم اعتبار عقيدة العوام كمدخل رئيسي إلى علم العقيدة في كثير من حواضر العالم الإسلامي قديماً " و لمنظومة عقيدة العوام شهرة وذووع لا يخفى بين طلبة العلم من أهل السنة والجماعة, وقد لاقت رواجاً وقبولاً منقطع النظير لأمثالها بين المتأخرين من علماء الحرمين الشريفين⁽⁴⁾, ومصر وحضرموت وجزر شرق آسيا والهند والساحل الأفريقي وفي الكويت تحديداً مما وقفت المنصة عليه مدارس جزيرة فيلكا⁽⁵⁾ وغيرها من أصقاع بلاد المسلمين, من لدن عصر ناظمها السيد أحمد المرزوقي في منتصف القرن الثالث عشر وحتى أيامنا هذه, وأكثر الناس تلقياً لها بالقبول الشوافع سواء من أهل الحرمين الشريفين أو حضرموت اليمن أو شرق آسيا, فإنها شهيرة عندهم, مع أن ناظمها وواضعها مالكي

(4) مكة المكرمة في الفكر الإسلامي في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين, د. حمد عبدالكريم دواح, دار الكتب العلمية, بيروت, ص246
(5) جزيرة فيلكا وحياة أهلها في نصف قرن, علي عبدالرحيم علي الإبراهيم الفيلكاوي, مكتبة أفاق, ص218.

المذهب, وفي هذا دلالة كبيرة على التوافق والمحبة الموجودة لدة أسلافنا الصالحين ومدى الاعتراف بالفضل لأهله⁽⁶⁾.

موضوع الكتاب:

النظم مكتوب على طريقة علماء الكلام في تقسيم مباحث التوحيد إلى إلهيات ونبوات وسمعيات ثم يذكر ما يجب على المكلف في حق النبي محمد صلى الله عليه وسلم من معلومات أساسية لا يجوز لمسلم جهلها.

(6) سعادة الأنام بشرح عقيدة العوام, د. مراد الجنابي, ص11

متن عقيدة العوام

أبدأ بسم الله والرحمن * وبالرحيم دائم الإحسانِ

فالحمد لله القديم الأول * والأخر الباقي بلا تحول

ثم الصلاة والسلام سرمدا * على النبي خير من قد وُحِّدا

وآله وصحبه ومن تبع * سبيل دين الحق غير مبتدع

صفات الله سبحانه وتعالى:

وبعد فاعلم بوجود المعرفة * من واجبٍ لله عشرون صفة

فالله موجود قديم باقى * مخالف للخلق بالإطلاق

وقائم غني وواحد وحي * قادر مرید عالم بكل شيء

سميع البصير والمتكلم * له صفاتٌ سبعة تنتظم

فقدرة إرادة سمع بصر * حياة العلم كلام استمر

وجائز بفضله وعدله * ترك لكل ممكن كفعله

الواجب في حق الرسل و المستحيل و الجائز:

أرسل أنبيا ذوي فطانه * بالصدق والتبليغ والأمانة

وجائز في حقهم من عرض * بغير نقص خفيف المرض

عصمتهم كسائر الملائكة * واجبة وفاضلوا الملائكة

والمستحيل ضد كل واجب * فاحفظ لخمسين بحكم واجب

الأنبياء والرسل:

تفصيل خمسة وعشرين لزم * كل مكلف فحقق واغتنم

هم آدم وإدريس نوح هود مع * صالح إبراهيم كل متبع

لوط وإسماعيل وإسحاق كذا * يعقوب يوسف وأيوب احتدى

شعيب هارون وموسى واليسع * ذو الكفل داود سليمان اتبع

الياس يونس زكريا يحيى * عيسى وطه خاتم دعه غيا

عليهم الصلاة والسلام * و آلهم ما دامت الأيام

وكل ما أتى به الرسول * فحقه التسليم والقبول

إيماننا بيوم آخر وجب ... وكل ما فيه من عجب

الملائكة:

والملك الذي بلا أب وأم * لا أكل لا شرب ولا نوم لهم

تفصيل عشر منهم جبريل * ميكال واسرافيل عزرائيل

منكر نكير ورقيب وكذا * عتيد مالك ورضوان احتدى

الصحف والكتب المنزلة:

أربعة من الكتب تفصيلها * تواراة موسى بالهدى تنزيلها

زبور داود وانجيل على * عيسى وفرقان على خير الملا

وصحف الخليل والكليم * فيها كلام الحكم العليم

وكل ما أتى به الرسول * فحقه التسليم والقبول

إيماننا بيوم آخر وجب * وكل ما كان به من العجب

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله:

خاتمة في ذكر باقي الواجب * مما على مكلف من واجب

نبينا محمد قد أرسلنا * للعالمين رحمة وفضلا

أبوه عبدالله عبدالمطلب * وهاشم عبد مناف ينتسب

وأمه آمنة الزهرية * أرضعته حليلة السعدية

مولده بمكة الامينه * وفاته بطيبة المدينة

أتم قبل الوحي أربعينا * عمره قد جاوز الستينا

أبناء الرسول صلى الله عليه وسلم وآله:

وسبعة أولاده فمنهم * ثلاثة من الذكور تفهم

قاسم وعبدالله وهو الطيب * وطاهر بذين ذا يلقب

أناه إبراهيم من سرية * فأمه مارية القبطية
وغير إبراهيم من خديجة * هم ستة فخذ بهم وليجه
وأربع من الإناث تذكر * رضوان ربي للجميع يذكر
فاطمة الزهراء بعلمها علي * وابناها السبطان فضلهم جلي
فزینب وبعدها رقية * وأم كلثوم زكت رضيه
أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله:
عن تسع نسوة وفاة المصطفى * خیرن فاخترن النبي المقتفى
عائشة وحفصة وسوده * صفية ميمونة ورملة
هند وزینب كذا جویریة * للمومنین أمهات مرضية
سلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله
حمزة عمُّه وعباس كذا * عمته صفية ذات احتذا

الإسراء والمعراج:

وقبل هجرة النبي الإسراء * من مكة ليلاً لقدس يُدرى
وبعد إسراءٍ عروجٌ للسما * حتى رأى النبي رباً كلاً
من غير كيفٍ وانحصارٍ وافترض * عليه خمساً بعد خمسين فرض
وبلغ الأمة بالإسراء * وفرض خمسة بلا امتراء

وقد فاز صديقٌ بتصديق له * بالعروج الصدق وافى أهله

خاتمة:

وهذه عقيدة مختصره * وللعوام سهلة ميسره

ناظم تلك أحمد المرزوقي * من ينتمي للصادق المصدوق

و الحمد لله وصلى سلما * على النبي خير من قد علما

والآل والصحب وكل مرشد * وكل من بخير هدى يقتدي

وأسال الكريم إخلاص العمل * ونفع كل من بها قد اشتغل

أبياتها (ميز) بعد الجمل * تاريخها (لي خير غر) جمل (7)

سميتها عقيدة العوام * من واجب في الدين بالتمام

(7) قول الناظم رحمه الله تعالى (ميز) أي ستة و خمسون (56) حيث الميم بعدَ الجمل أربعون و الباء عشرة والزاء ستة ، و قوله (لي حي غر) أي سنة ألف و مائتان و ثمان و خمسون 1258 هـ

استدراك الشيخ محمد الرومي:

ترجمة الشيخ محمد الرومي:

هو الشيخ محمد بن حمد بن صالح بن محمد بن صالح بن بشر بن محمد الرومي, ويرجع نسب عائلته إلى قبيلة عنزه العربية وعائلته من العائلات الأوائل التي هاجرت مع آل الصباح من الأفلاج إلى الكويت.

أمه أخت الوجيه الثري شمالان وحسين بن علي بن سيف الرومي رحمهم الله.

ولد بالكويت في منطقة الشرق في حي الرومي عام 1883م, حفظ القرآن في كتاتيب الكويت, ودرس على شيخ الكويت أحمد الفارسي والشيخ عبدالله خلف الدحيان, والشيخ القدوة عبدالعزيز بن صالح العلجي المخزومي المالكي, فقرأ عليه من فقه الإمام مالك: كتاب أقرب المسالك, وحفظ نظم غرر الفتاوي, وأوضح المسالك في مذهب الإمام مالك وهو نظم الشيخ عثمان بن سند المالكي الكويتي لمختصر العمروسي.

ولازم الرومي شيخه العلجي وتأثر به تأثرًا شديدًا, وكان يلازمه إذا قدم الكويت, حتى أصبح من أخص الناس به وأقربهم إليه لما بينهما من تشابه في الأخلاق, وقد دعاه شيخه الشيخ عبدالعزيز لزيارة الأحساء فتوجه إليها مصطحبًا معه صديقه الشاعر صقر بن شبيب وعيد ابداح المطيري في عام 1914م, فنزلوا ضيوفا على الشيخ فوجدوا الحفاوة والإكرام.

وفي أثناء إقامة الشيخ الأولى في الأحساء خطب من الشيخ العلجي كريمة فاجابه بالقبول.

ولشدة قرب الشيخ محمد الرومي الكويتي بشيخه عبدالعزيز العلجي, نحتاج إلى عرض شيء من سيرة الشيخ العلجي:

وهو " الشيخ التقى الزاهد⁽⁸⁾ " عبدالعزيز بن صالح العلجي الخالدي نسبا المالكي مذهباً والأحسائي بلدًا المتوفى (ت1362هـ)

ومن قصائده في أهمية التمسك بالمذاهب الأربعة ويرد على من يريد ترك هذه المذاهب الفقهية المباركة:

وهل أنت إلا دافع عن أئمة * أقاموا لإدراك الشريعة سلما

بهم حرس الإسلام عن رأي جاهل * يصد سبيلا بالرشاد مقوما

إلى أن قال:

أتقليدنا الأسلاف صار عبادة * فسحقا لهذا الرأي ما كان أسقما

أحين اتبعنا المهتدين تورعا * لدرء الخطأ منا فعلنا محرما

وهبنا بلغنا الاجتهاد وشرطه * نرى قولهم في الأصل أوفى وأقدما⁽⁹⁾.

وستأتي في قادم الأيام ترجمة الشيخ عبدالعزيز العلجي وأثره الهائل على المجتمع العلمي الكويتي مع نشر أوراق ووثائق لأول مرة.

(8) كما وصفه تلميذه علامة الكويت الشيخ محمد الجراح على طرة نسخه من الكواكب الدرية شرح الدرّة المضية. عالم الكويت وفقهها وفرضيها الشيخ محمد الجراح, د. وليد المنيس, مركز البحوث, الكويت, (ص445).

(9) علماء الكويت, الرومي, ص686

من قصائده:

درس على يديه الفاضل عبدالعزيز الموسى وقال فيه الشيخ قصيدة حاثاً له على طلب العلم:

أبشر بخير عابد الرحمن * من ربنا العزيز عالي الشأن

حيث تركت حالة الصبيان * إذ حالهم بطاعة الشيطان

إلى أن قال:

أسأل الله ربي أن تكون عالماً * من كل علم وتكون سالماً

كشيخنا عبدالعزيز العلجي * عافاه ربي كي يروح ويجي

وقال في مدح الشيخ محمد بن أبي بكر الملا الحنفي شيخ الحنفية في الأحساء:

لقيت اليوم شيخاً في طريقي * بلا وعد ولا ظن وثيق

فأتخفني به ربي ولكن * تفرقنا ولم أبلع لريقي

لطيفة وقفه بلطيف فضل * كأن بدر بدا لي في شروق

ولم أغفل طلبت دعاء خير * لنفسي منه قال دعا شفيق⁽¹⁰⁾

فمن ذاك الدعاء قد زاد وجدي * وظني في إجابته حقيقي

إذا طابت أصول الفرع طابت * ثمار الفرع واحلوت لذوق.

(10) وهذه من عادات العلماء، وأهل الخير فيطلب الدعاء ممن يرى فيه علامات الخير.

ويقصد الرومي بطيب الأصل أسرة الملا الحنفية في الأحساء:

وقد درس عدد من علماء الكويت على أبناء هذه الأسرة, ومنهم:

- الملا حمد بودي (ت1907م) صاحب المدرسة الخاصة الواقعة في ديوانية آل بودي الكرام في حي الوسط, فقد درس على أبي بكر الملا (ت1853م)⁽¹¹⁾.
- الشيخ محمد عبدالله الفارس (ت1908م) فقد التقى بالشيخ أبي بكر الملا (ت1853م) عندما ارتحل إلى الحج⁽¹²⁾.
- طبع المحسن محمد العبدالمحسن الدعيح, رسالة في ختم القرآن للدحيان وطبع معها كتاب هادي الأنام إلى دار السلام لأبي بكر بن الشيخ محمد الملا الحنفي⁽¹³⁾.
- وقد أرسل الشيخ أحمد القناعي إلى الشيخ عبدالله بن أبي بكر الملا يسأله فيه عن بعض كتب الحنفية تاريخ 1296هـ⁽¹⁴⁾.

(11) علماء الكويت, الرومي, (ص95).

(12) علماء الكويت, الرومي, (ص100).

(13) علماء الكويت, الرومي, (ص184).

(14) الثقافة في الكويت, خليفة الوقيان, ص114.

وكان لعلماء الكويت ومتقفيها حوارات ومراسلات بشأن المصادر
والمطبوعات التي تدخل ضمن إطار اهتماماتهم. ومن شواهد ذلك أن
الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الإله القناعي كتب رسالة إلى عالم
الأحساء الشيخ عبد الله بن أبي بكر الملا، أشار فيها إلى بعض الكتب،
فرد عليه الشيخ عبد الله برسالة مؤرخة في ٥ رجب ١٢٩٦هـ - ٢٥
يونيو ١٨٧٩م يقول فيها «وما عرفتم محبكم من جهة حاشية الطحاوي
صار معلوماً، وعندنا حاشية العلامة ابن عابدين رحمه الله تعالى تغني
عنها، والمقصود كان شرح رياض الصالحين، لأنه عديم الوجود في
أطرافنا، ولم نعلم هل طبع أم لا» ثم يطلب إلى الشيخ أحمد بن عبد الإله
إبلاغ سلامه إلى السيد حسين والشيخ علي بن محمد بن إبراهيم، والسيد
مساعد بن السيد أحمد وأخوته وعبد العزيز المطوع وأولاده»^(١).

- وجه الشيخ محمد الجراح رحمه الله سؤال حول حكم تعدد الجمع في البلد الواحد في
المذهب الحنفي إلى الشيخ محمد بن الشيخ أبي بكر الملا. وهكذا كان علماء الكويت
يحيلون إلى متخصص في العلم^(١٥).

(15) علماء الكويت، الرومي، (ص19).

بسم الله الرحمن الرحيم من الكثرة في الأحسان في الكثرة
أج ١٥٤

حضرة صاحب الفضيلة العلامة الشيخ محمد بن الشيخ بكر آل بكر المذموم خلفه الله تعالى وأدام علاه

السلام عليكم وزعموا وكان شيخ الإسلام ابن عثيمين رحمه الله والاحقران ارجوا الله لكم القبول العافية وان تم عليكم نعمه ووبه من فضله
وكونه بعده سيرت محمد طه سر الدين حكم الله بالجمع فهو خارج المأثنا الصادرة اليه من حرم الجوارح التي خلقه المفضل بالهدى والتفصيل
انما لكم الله واحسن اليكم فان هبة اوقات مساجد الكثرة لفرط جهلها قد تفرقت بان تعد الجمع على مداره لغيره خارج حق جوارح الكثرة
الآن ثلاثون جامعة لا يخفى في شهرها الاصناف او ثلاثة وبو شلتان قريبا ان تصعب مساجد الكثرة كلها جوامع ولو اختصرت اوقاتها
لثلاثة جوامع فخلاصة شهرها والزيادة في استمرارها ونهجها فبكرات الضرر كانت كافية وما ظهر بل مجلس الاوقات بتوسيع الجدة والفرقة
بها على قدر الحاجة واحيى عليه بعدم الجواز الصبر ونعم ان هذا القدر جائز في هذه الاحصاف والله يفعل ذلك لتعظيم الهمة الشيخ في
التسوية يعني ان الشارع برزهم هذه اية التسهيل على الناس حتى لا يبدية ضررهم وتزريق جاعتهم وقد اطلنا على بعض تراجم الاجماليين فلم
يجد به ما يظن ان له النفس من هذا القدر الذي يبلغ حد السلاخ وقائله اذ اوجهنا الجمعة وامرنا بسد ما زاد على قدر الحاجة من
مساجدها تخشى ان تدخل تحت عموم قوله تعالى (ومن اظلم على من صنع مساجدا ثم لم ينهها الله الاية)

فان رأى حضرة الاستاذ نفع الله به سد باب القدر بما وجد الله من نور العلم وحكمة التشريع لئلا يقع ما يدخل فيه طاعة
العبادة التي هي من الاضداد ففضل اذ ليست هذه من المرافق الا بقدره برامها بعض العاقبة وانما هي زيادة دنيوية محضه وكون
هام من اركان الاسلام بحسب الاحياط والوقوف به عند حكم الشريعة ولا اشياء وظواهر واشياء والشريعة واسعة وحرارة
بالمجاورة على حدودها وادبها وحرورها وطلع على امرارها ومقاصدها اية الله بكلم الملة وكثيركم اهل العلم بعد القدر لظن
بل وتوالى هذه المازم وتزعموا بما يلزم وترجموا ان تفضلتم علينا بالجناب قد نعتوه بدينه العلم سعد بن حسين النجاشي وهو زينة
لنا الكثرة وسلا سائل من خدمكم من الاقران والنجباء ومنه الوالد والاحقران والجميع المحي بسبلون والبارئ بخلافكم

المحب الخالص
محمد بن سليمان الجراح
الطبيب المذموم

بعض وسائل محمد بن سليمان الجراح للشيخ

وهذا هو الصواب
بالتسوية يعني ان الشارع برزهم هذه اية التسهيل على الناس حتى لا يبدية ضررهم وتزريق جاعتهم وقد اطلنا على بعض تراجم الاجماليين فلم
يجد به ما يظن ان له النفس من هذا القدر الذي يبلغ حد السلاخ وقائله اذ اوجهنا الجمعة وامرنا بسد ما زاد على قدر الحاجة من
مساجدها تخشى ان تدخل تحت عموم قوله تعالى (ومن اظلم على من صنع مساجدا ثم لم ينهها الله الاية)

جرت العادة من يأتي الأحساء لطلب العلم ينزل في رباط الملا





وفاته:

توفي الشيخ الفاضل في الكويت عام 1966م, ورثاه ولده الشاعر عبدالله في قصيدة طويلة

منها:

وحط بلحده بالرغم مني * وغودر في المقابر كالسليب

بلا وعد ولا أمل للقاء * سوى يوم التنادي عن قريب

وصرتُ لفقده أمشي حزينا * غريب القلب من بين القلوب

إلى أن قال:

لعمري ما أبي إلا كغيث * وكهف للبعيد وللقريب

لعمري ما أبي إلا كليث * لدين الله مثار غضوب (16).

(16) انظر ترجمته: علماء الكويت وأعلامها, الرومي, (411-420).

خيرهن الله فاخترن الرسول * على الدين ففزن منه بالقبول
عائشة بنت خليفة الهدى * وحفصة بنت الذي قد اهتدى
أنعم بذى البنات نعم الوالدان * يا لهما في العدل من خليفتان
لولاهما لكثير الخلاف * لكن منهما أتى الإلطف
رضوان ربي لهما في كل حين * ثم لزوجات النبي أجمعين
وسودة بنت لزيمة التي * قد رغبت بعصمة النبوة
لما أراد المصطفى طلاقها * أبدت سماحًا وأبت فراقها
قالت له أنت بجل مني * وما عليك من أمور شأني
ووهبت نوبتها لعائشة * ولم تكن من ذي الأمور طائشة
بل قصدها لأن تكون في الحشر * تحشر مع نسائه للفخر
صفية من ولد ابن أخطب * حيي وهي ذات حسن طيب
ثم ابنة الحارث أي ميمونة * أم حبيبة رملة المصونة
بنت أبي سفيان وهو صخر * لقد علاها بالثبات فخر
وتم هند وهي أم سلمة * بنت أبي أمية المكرمة
وبنت جحش زينب وهي ابنة * عمه طه المصطفى أميمة
وأذكر جويرية بآخر العدد * بنت الحارث جماها يعد

وهي من السِّي سهُمُ ثابت * صارت لظه موجب الكتابة
منهنّ خمسٌ لقريشٍ في النَّسب * وغير بن أخطبٍ من العرب
خذهنّ من نظم الفقير ابن حمد * محمد يرجو من المولى المدد
ينظمُ وهو ليس يعرف الوزن * لكن بمولاه كثيرًا يستعن⁽¹⁷⁾.

(17) علماء الكويت واعلامها خلال ثلاثة قرون, عدنان بن سالم بن محمد الرومي, الكويت, 1999م, مكتبة المنار (417-418).

عقيدة العوام في مدارس فيلكا

جزيرة فيلكا

وحياة أهلها في نصف قرن

علي عبد الرحيم علي الإبراهيم الفيلكاوي

مكتبة أفاق

هذه غيبة العوا
ناظرا احمد المرزوق
لهذه عضيدة العدم ناظرها احمد المرزوق

بسم الله الرحمن الرحيم

- X ابدأ بسم الله والرحمن والرحيم دائم الامانة X
- X فالله الله القديم الاول والاخر الباقي بلا تحول لا
- X تم الصلاة والسلام كرمها ^{١١} على النبي خير من قد وعدا X
- X وآله وصحبه ومن تبع ^{١٢} X سيد دين الحق غير مبتوع X
- X وبصفا علم بوجوده ^{١٣} X واجب لله ^{١٤} عشره ^{١٥} X
- X فالله موجود ^{١٦} قدم باقى ^{١٧} مخالف للخلق بالاطلاق X
- X وقائم ^{١٨} عنى ^{١٩} وواحد ^{٢٠} وحيدا ^{٢١} X قادر ^{٢٢} يريد ^{٢٣} عالم ^{٢٤} بكل ^{٢٥} شئ X
- X ^{٢٦} جميع ^{٢٧} نصير ^{٢٨} وتكلم ^{٢٩} X له صفات ^{٣٠} تسعة ^{٣١} تنتظم X
- X ^{٣٢} لفكرة ^{٣٣} ابرادة ^{٣٤} جميع ^{٣٥} بصورها ^{٣٦} وحيات ^{٣٧} علم ^{٣٨} كلام ^{٣٩} X
- X ^{٤٠} وياتر ^{٤١} بفضل ^{٤٢} وعمله ^{٤٣} X ^{٤٤} تركه ^{٤٥} لكل ^{٤٦} صفة ^{٤٧} لفظه X
- X ^{٤٨} اركل ^{٤٩} انبياء ^{٥٠} وذوي ^{٥١} طمان ^{٥٢} X ^{٥٣} بالصدق ^{٥٤} والتبليغ ^{٥٥} والامانة X
- X ^{٥٦} وجا ^{٥٧} اثر ^{٥٨} في ^{٥٩} حضم ^{٦٠} من ^{٦١} عرض ^{٦٢} X ^{٦٣} بغير ^{٦٤} نقص ^{٦٥} كتحريف ^{٦٦} الموضع X
- X ^{٦٧} عصمتهم ^{٦٨} كسائر ^{٦٩} الال ^{٧٠} X ^{٧١} واجبة ^{٧٢} وما ^{٧٣} ضلوا ^{٧٤} بلا ^{٧٥} كفة X
- X ^{٧٦} والمنفعل ^{٧٧} منه ^{٧٨} كل ^{٧٩} واجب ^{٨٠} X ^{٨١} وفقا ^{٨٢} لحسن ^{٨٣} حكم ^{٨٤} واجب X
- X ^{٨٥} تحفظ ^{٨٦} عنه ^{٨٧} ومثرب ^{٨٨} من ^{٨٩} الرثم ^{٩٠} X ^{٩١} حل ^{٩٢} مكلف ^{٩٣} تحقق ^{٩٤} وانتم X
- X ^{٩٥} العلم ^{٩٦} ادى ^{٩٧} ادر ^{٩٨} سب ^{٩٩} نوى ^{١٠٠} لود ^{١٠١} X ^{١٠٢} صالح ^{١٠٣} ورا ^{١٠٤} اهر ^{١٠٥} كل ^{١٠٦} مسبو X